

فما اذا تركت لمن لم يمسد وما اذا تركت لمن كان سادا
اي لم يبق منى من اسباب السيادة الا وقد جمعنا فلم نترك من اشيا يختص
به من لم يمسد ومن ساد من قبل

كان المعاني اذا ما راسلك تصيدها تشتم ان نقماد
اي لتفخر بقربك والسمان يكون واحدا وجمعا كالبحاري
واجبت ان ابى محمد ببعض الجبال فا ثارا للعلماء حشفا
فالتمتته الكلاب فقال

وشاخر من الجبال اقود من دكيا فوخ البعير لا صيد
الناسح العالى واقود المنقا دلولاه يد يدان هذا الجبل يندد الهواء فيه
اعوج لبع وشبهه بيا فوخ البعير لا صيد لعلوج واعوجاجه ولا صيد
البعير الذى عنته اعوجاج من فاة

يار من مضيقه والجمد في مثل مقلن المسد المعقد
اي يسار من هذا الجبل من طريق ضيق يلتوى عليه كانه ما بين فوق
المسد في التوايه واعوجاجه

نرناه للامر الذى لم يبعده للصيد والترهنة والتردد
قال ابن جنى اعنا قال لم يبعده لان الامير مشغول بالجد والتشهير عن
الدهور واللعب قال ابن فورصة بوبدا انه لم يبعده لروح وروايتي بعض
اليا يعنى ان المشاخر لم يبعده للصيد لعلوج وارتفاعه ولم يقدر على
وصفها الا هذا الامير الا ترى انه وصف با ارتفاع وعورة الطريق
هذا كلامه ويجوز على رواية من ضم ليا ان الصيد لم يبعده بهذا الجبل
فيكون المعنى كما ذكر ابن فورصة والترهنة وطغيان النشاط

بكل مسقى الدماء اسود معاود مقود مقود
اي بكل كلب يسقى دم ما يصيدك اسود فيكون معاود الصيد يتكرر عليه
مقود جعله مقود يقاد به الخ الصيد مقود من القلادة
بكل ناب ذرب محمد على صفاتى حنك كالمبرد
اي

اي معاود للصيد بكل ناب ذرب اي صاد والحفاظ المجاذبا حس
وشبه حنك بالمبرد للطريق التي فيه
كطالبا النار وان لم يحقد يقتل ما يقتله ولا يدع

كانه يطلب ثا من الصيد وان لم يكن له عليه حقد
يشد من ذا الحشف لم يفقد فثار من احضر مطور مند
قال ابن جنى يطلب من هذه الحشفا ان لم يفقد فوضع الحشف مكان
الحشفا لانه لم يكن في بيته فيفقد كسكان في الصحرا فطلبه ليصطاده
وياكل لحمه و قوله من احضراى من موضع احضر مطور فثا صا بالمطر
والندى

كانه يدع وعسا لا امرد
شبهه وخضرتة بشعرا ولما يبدو في خدامه

فلم يكده الا الحشف يستعد ولم يقع الاعلى بطن يد
اي كانه يحير له مندى الاحشف وكانه يطلب حشفه لسرعته اليه ولم
يقع الاعلى بطن يد الكلب

ولم يدع للشاعر المجد وصفه له عند الامير الامجد
اي لم يدع الكلب وصفه له يصف به الشاعر لانه لو احبته في وصفه
لم يكن ان ياتي بشي اكثر مما فعله الكلب من سرعة العدو والمتقاص في
الصيد والصخير في قوله للشاعر وابن جنى يجعل على هذا الحشف ولا معنى
بذلك

الملك القرم اب محمد القارض الابطال بالمرسد
في النغم العز البوادى العود
ذا امردت عدها لم اعده واذا ذكرت فقله لم يستعد
واستحسن عين بان في مجلسه فقال

ايا ما احببها مقولة ولولا الملاحظة لم يحب
صغر فعل التعجب للمحاقة بالاسما اذا عدم فقره ومعنى التحقير صا هنا

195